

***Ta'lim al-fashl li Qism Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah bi Jami'ah  
Antasari al-Islamiyyah al-Hukumiyyah bi Banjarmasin***

**M. Imam Fakhurrozy**

تعليم الفصل لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ببنجرماسين

محمد إمام فخرالرزوي

**Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin**

**Kalimantan Selatan, Indonesia**

**Email: [imamrozy1199@gmail.com](mailto:imamrozy1199@gmail.com)**

أ – مقدمة

التدريس هو عملية تواصلية مدبرة مقصودة هادفة، متعددة الاتجاهات والمراحل والمهترات يديره المعلم في حجرة الدراسة بهدف توفير كافة الخبرات المرية اللازمة لتحقيق النمو الشامل والمتكامل والمتوازن للمتعلم، ومن ثم يتعدل سلوكهم إلى نحو لم يكن لديهم من قبل التفاعل مع الخبرات مختلفة، فتنمو شخصياتهم ويتعدل سلوكهم.<sup>1</sup> التدريس هو عملية أناة الخبرات في الفصل بين المعلم والمتعلم.

محاضر القديم يدخل إلى الفصل "ب" 2017 قسم تعليم اللغة العربية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ببنجرماسين، ثم سلم على الطلبة، ثم الطلبة يجيبون سلم من المحاضر. ثم المحاضر يتبين الطلبة الموجود والغائب بالغياب. المحاضر يكلف الطلبة ليعرض المقالة. تعريض المقالة كان المحاورة بين كاتب المقالة والجمهور عن مادة المقالة. بعد خلص المقالة المحاضر يعطي تعليق على المقالة. ثم المحاضر يضاف بلاغ مرتبط بمادة المقالة ويستخدم وسائل التعليم. بعد ذلك المحاضر يعطي بيان مناسب على الطلبة ليسأله. ثم المحاضر يستنتج عن التعليم ويختتم التعليم.

---

<sup>1</sup> محمد عبد العزيز الربيعي، هدى محمد إمام صلح، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية (الرياض، دار

الزهراء، 2012م) ص. 13.

المحاضر الجديد يدخل إلى الفصل "ب" 2017 قسم تعليم اللغة العربية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ثم سلم على الطلبة، ثم الطلبة يجيب سلم من المحاضر. ثم المحاضر يتبين الطلبة الموجود والغائب بالغياب. المحاضر يكلف الطلبة لتقديم المقالة. في عرض المقالة، كان المحاور بين كاتب المقالة والجمهور عن مادة المقالة. بعد تقديم المقالة، المحاضر يعطي تعليق على المقالة. ثم المحاضر يضاف بلاغ مرتبط بمادة المقالة ويستخدم وسائل التعليم. بعد ذلك المحاضر يعطي مناسبة على الطلبة ليسأل. ثم المحاضر ممارسة مادة التي يتواجد من المقالة وبلاغ المحاضر. ثم المحاضر يستنتج عن التعليم ويختتم التعليم.

المعينات السمعية هي التي تقدم تجاه حاسة السمع مثل إذاعة الراجيو وبرمج مختبر اللغة وغيرها. تستخدم المعينات السمعية غالباً لتدريب الدارس على الاحتكاك والنطق والسماع الاستيعابي. المعينات البصرية مايتوجه إلى حاسة البصر. تقسيم الوسائل المعينات البصرية عادة إلى قسمين، هما ما يعرض بجهاز العرض (على الشاشة) وما لا تحتاج إلى جهاز العرض. من الوسائل المذكور للمتساوى والاختلاف، المتساوى لإستخدام الحواس. الاختلاف، وسائل السمعية استقى الخبرات بحاسة السمع يعني حاسة الأذان وإستخدام آلة الوسائل مثل مكبر الصوت وجميع استخراج صوت الخبرات. والوسائل البصرية استقى الخبرات بحاسة البصيرة الباصر يعني حاسة العين وإستخدام آلة الوسائل مثل الشاشة والصورة وجميع الخبرات استطاع تواجد بحاسة الباصر.

## ب- مفهوم الطرق والوسائل

الطريقة لغة الخط في الشيء.<sup>2</sup> والطريقة عند بعد العلماء:

1- طريقة التدريس التي هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخرجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.<sup>3</sup>

<sup>2</sup> ابن منظر، لسان العرب، (لبنان، دار الكتب العلمية، 2009م). ص. 266 (جلد: 10)

<sup>3</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء

النشر، 2002م)، ص. 22-23.

2- طريقة هي ترتيب الظروف الخارجية للتعليم وتنظيمها واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب والتنظيم، بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين لتمكينهم من التعليم.<sup>4</sup>

ومن القولين السابقين عرفنا أن طريقة خطوات منظمة لتحقيق البغية و تحقيق الاتصال الجيد بين المعلم والمتعلم في لتعليم.

الوسيلة هي ما يتقرب به إلى الغير، والجمع الوسل والوسائل.<sup>5</sup>

1- الألات التي تساعد على زيادة الفهم أو تأكيد العطي وتجسيد المفهومات المجردة، وتحقيق الهدف المتوخي من الموقف النطيمي.<sup>6</sup>

2- الألات التي تساعد المعلم في توصيل المادة التعليمية، والارتقاء بهذا العمل.<sup>7</sup>  
ومن القولين السابقين عرفنا أن الألات التي تساعد المعلم يتطور الفهم المادة على المتعلم ليسهل ولنيل الأهداف.

## ج- أنواع الطرق والوسائل

أنواع الطرق

1- الطريقة القواعد والترجمة

لأنها تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها؛ حيث يتم التدريس باللغة الأم، وتسترجم إليها القواعد والكلمات والجمل.<sup>8</sup>

---

<sup>4</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005م)، ص. 87.

<sup>5</sup> ابن منظر، لسان العرب، (لبنان، دار الكتب العلمية، 2009م)، 866. (جلد: 11)

<sup>6</sup> عمر الصديقي عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الهرم، الدار العالمية، 2008م)، ص. 61.

<sup>7</sup> الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الأردن، علم الكتاب الحديث)، ص. 74.

<sup>8</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء

النشر، 2002م)، ص 34.

## 2- الطريقة الطبيعية

أنها تهتم بالفرد وتراعي طبيعته الإنسانية، وتكون بديلة عن الطرائق التي تعتمد على النظرات الفلسفية المنطقية وتقوم على الترجمة.<sup>9</sup>

## 3- الطريقة المباشرة

لأنها تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها.<sup>10</sup>

## 4- الطريقة القراءة

تنتج طلابا قادرين على حفظ كلمات معينة، وترديد عبارات وجمل جاهزة، ربما تكون شائعة الاستعمال، غير أنهم غير قادرين على القراءة والكتابة باللغة الهدف، ومل ذلك إلا بسبب الاهتمام الزائد بمهارتي الفهم والكلام، وقلة الاهتمام بمهارتي القراءة والكتابة.<sup>11</sup>

## 5- الطريقة السمعية الشفهية

الطريقة السمعية الشفهية هي تجمع بين الاستماع إلى اللغة أولا، ثم إعطاء الرد الشفوي بعد ذلك مع وجود عنصر مرئي أو بدونه.<sup>12</sup>

## 6- الطريقة الصامتة

أن يشجع الداسين على النطق والكلام باللغة الهدف قدر الإمكان، مستعينا في ذلك بالوسائل المعينة من عصي وألوان ورسوم وحركات وغير ذلك مما يتيح للدراسين فرصا للتفكير والاكتشاف والربط، بدلا من التلقين والترديد والحفظ.<sup>13</sup>

## أنواع الوسائل

<sup>9</sup> المرجع نفسه ، ص 54.

<sup>10</sup> المرجع نفسه ، ص 62.

<sup>11</sup> المرجع نفسه ، ص 76.

<sup>12</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008م)،

ص. 39.

<sup>13</sup> المرجع نفسه ، ص 209-210.

1- الوسائل المعينات السمعية هي التي تقدم تجاه حاسة السمع مثل إذاعة الراديو وبرنامج مختبر اللغوية و غيرها. تستخدم المعينات السمعية غالباً لتدريب الدراس على الاحتكاك والنطق والاستماع الاستيعابي.<sup>14</sup>

2- الوسائل المعينات البصرية ما يتوجه إلى حاسة البصر. تنقسم الوسائل المعينات البصرية عادة إلى قسمين، هما ما يعرض بجهاز العرض (على الشاشة) وما لا تحتاج إلى جهاز العرض.<sup>15</sup>

3- الوسائل المعينات السمعية البصرية ما يستعين به المدرس في تقديم المادة الدراسية ليتناولها الدارسون عبر حواس سمعهم وبصرهم معاً.<sup>16</sup>

#### د- التحليل

قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ببنجرماسين لعدة المحاضرين من محاضر القديم إلى محاضر الجديد، كل المحاضر لطريقة التعليم ووسيلة التعليم متنوع في التعليم. في هذه المباحثة الباحث يتفرق في الترتيب هو المحاضر القديم والمحاضر الجديد. في تعليم المحاضر القديم أغلب يستخدم طريقة القواعد والترجمة والوسيلة المعينات البصرية، لأن في هذه الطريقة أغلب يفسر المادة باللغة الأم أو ترجمة وليسهل التعليم فمحاضر يستخدم الوسيلة المعينات البصرية هي آلة عرض. والمحاضر الجديد أغلب يستخدم الطريقة المباشرة والوسيلة المعينات السمعية والوسيلة المعينات البصرية، لأن في هذه الطريقة المحاضر لا يستخدم اللغة الأم إلا اضطراري حتى يعود مهارة التعليم في اللغة العربية و ليسهل التعليم فالمحاضر يستخدم الوسيلة المعينات السمعية هي متعلق بالسمع والوسيلة المعينات البصرية هي آلة عرض.

#### هـ- الخلاصة

<sup>14</sup> إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية (ملائج، 1995م)، ص. 6.

<sup>15</sup> المرجع نفسه، ص. 6.

<sup>16</sup> المرجع نفسه، ص. 7.

أن تقسيم نوع المحاضر في قسم تعليم اللغة العربية هو نوعان. الأول محاضر قديم الذي يستخدم طريقة القواعد والترجمة والوسيلة المعينات البصرية. والثاني محاضر جديد الذي يستخدم طريقة المباشرة والوسيلة المعينات السمعية والوسيلة المعينات البصرية. إذن، هنا تفريق بين هما في استخدام طريقة التعليم. وفي ناحية وسيلة التعليم، محاضر جديد يكمل محاضر قديم باستخدام وسيلتان وهما الوسيلة المعينات السمعية والوسيلة المعينات البصرية.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

لسان العرب، ابن منظر، 2009م، قاموس لسان العرب (لبنان: دار الكتب العلمية).

### المراجع

### الكتب:

الربيعي محمد عبد العزيز وهدى محمد إمام صلح، 2012م، الاتجاهات الحديثة في تدريس

اللغة العربية (الرياض، دار الزهراء)

العصيلي عبد العزيز بن إبراهيم، 2002م، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: فهرسة مكتبة

الملك فهد الوطنية أثناء النشر)

الدليمي طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي، 2005م، اللغة العربية مناهجها وطرائق

تدريسها، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع)

عبدالله عمر الصديقي، 2008م، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الهرم، الدار العالمية)

الشيخ الحافظ عبد الرحيم، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الأردن، علم الكتاب الحديث)

أسراري الدكتوراندوس إمام، 1990م، الوسائل المعينات في تعليم العربية (مالانج)